



حردان يكزّم مشايخ العقل ومطران  
السويداء ويمنحهم دروعاً تقديرية

## محليات 2



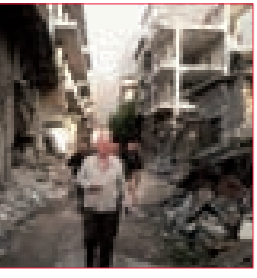
مجلس الوزراء  
يستكمل الجدل  
حول الصلاحيات  
ويستعجل انتخاب  
رئيس جديد  
للجمهورية

## محليات 3



السفارة الإيرانية  
في بيروت أحييت  
الذكرى الـ 25  
لرحيل الخميني

## محليات 4



منفذ عام حمص  
في «القمي» نهاد  
محوري إلى جانب  
الدولة في توفير  
الأمن الاجتماعي

## اقتصاد 6



وزارة الزراعة  
أطلقت حملة  
إعلانية للوقاية  
من حرائق الغابات

## ثقافة 11



حرفيو دمشق  
يحولون خان  
أسعد باشا إلى  
ملتقى كبير  
لإبداع فريد

# حكومة سلام تسعى إلى التسويات منعا للشل كيري في بيروت لتمديد الفراغ تحسباً للنصر السوري سورية: حسم دستوري وعسكري والجيش والشعب يتبادلان التغطية



(أحمد موسى)

حشود المواطنين السوريين في جديدة يابوس

يُفترض أنها في قبضة المجموعات المسلحة، والخروج الشعبي المتفجر فرحا وتحديا جاء على خلفية مواصلة المجموعات المسلحة تفجير مفخخاتها وإرسال قذائفها، والناخبون غير آبهين بما يجري، وهم واثقون أنهم يخرجون تحت غطاء جيشهم الجيش العربي السوري، الذي يوفر لهم التغطية بحضور قواته برا وجوا وبحراً لتأمين أوسع حماية للعملية الانتخابية، بينما بدأ أن الناخبين بكثافة وغزارة تدفقهم على مراكز الاقتراع قد شكلوا الغطاء للجيش خصوصاً في حلب مدينة وريفها ليقوم الجيش بمجموعة من العمليات النوعية، جعلت الأوتوستراد الدولي التقليدي من جنوب حلب نحو حماة قريبا من الوقوع بيد الجيش السوري.

رئيسا تتبلور الصورة النهائية للمشهد السوري، خصوصاً مع المؤشرات التي تدل على تبدل جذري في ميزان القوى الشعبي لصالح الرئيس بشار الأسد ووصول انهيار القوى المعارضة إلى حد الاضمحلال، وانحسار المواجهة العسكرية بين الجيش السوري ومفردات «القاعدة»، على رغم كثرة الكلام الأميركي عن قوى مسلحة معتدلة غير موجودة إلا في البيانات الأميركية.

زيارة كيري كنتيجة لما جرى في لبنان يوم الانتخابات السورية، التي فتحت العين الأميركية على التحول الشعبي السوري الكاسح لحساب الرئيس الأسد، عززتها مشاهد اليوم الانتخابي المميز في سورية، حيث خرجت الملايين من السوريين في كل المناطق بما فيها تلك التي

## كتب المحرر السياسي

في ظل مشهد لبناني مرتبك تجاه كيفية إدارة الفراغ الرئاسي، ورمادية ضبابية حول كيفية التعامل مع الانتظار الطويل، حتى تنضج الطبخات الإقليمية، فيجري الإفراج عن الرئاسة اللبنانية، يصل جون كيري إلى بيروت في زيارة خاطفة ليست ضمن محطة سفر في المنطقة، ولا بجدول أعمال يتخطى التأكيد على دعم حكمة الرئيس تمام سلام، والارتياح ضمنياً لانتقال صلاحيات رئيس الجمهورية إلى الحكومة وموقع الرئاسة المعنوي إلى رئاسة الحكومة، فيما جاء الموعد غداً نهاية الانتخابات الرئاسية في سورية يدلل على الربط بين الملفين اللبناني والسوري من زاوية النظر الأميركية، التي تبدو ميالة إلى تمديد الفراغ

## بروجردى يشيد بالانتخابات وحجار والنوري يعتبرانها انتصاراً للشعب

## المعلم: سورية تبدأ اليوم مسار الحل السياسي

أشار وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف في مؤتمر صحفي مع نظيره وزير خارجية لوكسمبورغ جين سيلورن إلى «أن إيران كانت ولا تزال مستعدة للمساعدة في حل الأزمة السورية».

وقال ظريف: «إن على من يرى الحل في سورية عسكرياً ويديم المجموعات الإرهابية التي تحول دون تحقيق الشعب السوري لتطلعاته أن ينظر إلى الحضور الواسع للسوريين المهجرين في الانتخابات خاصة في لبنان الأسبوع الماضي».

وخاطب وزير الخارجية الإيراني من يدعم الحل العسكري في سورية قائلاً: «لماذا تحولون دون تقرير الشعب السوري مصيره؟ ولماذا تحكمون على مستقبل سورية سلفاً؟ لماذا لا تسمحون للشعب أن يحسم خياره؟» وأوضح: «أنا قلنا مراراً أن الحل للأزمة الإنسانية والإقليمية في سورية يكون بفرض المجال أمام السوريين لتقرير مصيرهم بأنفسهم وصاديق الاقتراع هي أفضل الطرق لذلك، معتبراً أنه «يجب أن نتاح إمكانية لاقتراع الناظر والعنف والطائفة وإشراك كل السوريين في إعادة اعمار بلادهم وإعادة الظروف العادية إلى البلد».

وقال رئيس لجنة الأمن القومي في مجلس الشورى الإيراني علاء الدين بروجردى خلال مشاركته في مناقشة الانتخابات السورية أمس: «إننا كما كنا في الصعاب إلى جانبكم جنفاً نشارككم في الافراج، جنفاً من إيران

## نقاط على الحروف

### الشعب حسم أن لا معارضة. كيري يستكشف حجم الائتلاف. تواقع الوزراء لعدم ردّ المراسيم من المجلس

المنصفون سيقولون كلمة الحق بما شهدته سورية، فالخطر داهم على كل مقترح من تهديد التفجيرات والانتحاريين والقذائف التي لم تنب عن أي منطقة من سورية، لكن كل ذلك لم يضعف عزيمة السوريين ولا قرارهم، فكانوا طوفاناً بشرياً مفاجئاً يقول ما لا يمكن لأحد تجاهل رسالته، فالسوريون من موالين ومعارضين قد كسروا حاجز الخوف ولم يعد تفسير الانحيات بالخوف والخطر والتهديد مقنعاً لأحد، ولا الحديث عن المصالح والإغراءات وتأمين النقل وسواها من التفسيرات الذرائعية الركيكة، فحيث يكون الناس يكون قرار شعبي لا يجادل، هذه هي الحقيقة التي لا يمكن الجدل فيها، وما شهدته سورية في يوم الانتخابات الرئاسية داخل سورية كما خارجها، يكشف ببساطة وبسراحة أن غالبية سورية كاسحة تقف أو باتت تقف مع خط الدولة وراء الجيش وخلف الرئيس بشار الأسد، وأن المعارضة بتلاوينها المختلفة تختبئ وراء وزن دولي وإقليمي سياسياً وقدرة «القاعدة» عسكرياً، لكنها على المستوى الشعبي لا تملك لا داخل ولا خارج سورية، ما يسمح بالحديث عنها كظاهرة شعبية، وإلا كانت تجرّت ونظمت لتحدي الاستحقاق الرئاسي بتجمعات مناوئة في كل العواصم الخارجية والمناطق السورية، وكانت طلبت من الدول التي منعت الانتخابات في السفارات السورية بالترجع عن قرارها، والسماح بتجمعات معارضة مقابل السماح بإجراء الانتخابات، وعقد المقارنة بين الكتل المشاركة هنا وهناك، ولعل لبنان مثال يكفي وما جرى أمس أكثر من كاف.

الارتباك الأميركي من المشهد الانتخابي يعبر عنه ما أعلنه الرئيس الأميركي من أن الانتخابات السورية عار من جهة، وما أعلن من جهة أخرى عن زيارة مفاجئة لوزير الخارجية الأميركي إلى بيروت، لم يعرف هدفها ولا جدول أعمالها، الذي مهما كان فلن يغير من حقيقة ساذجة، وهي أن في الزيارة مساحة مخصصة للتشاور حول ما جرى ومحاولة تكوين صورة حقيقية لحجم التأييد للرئيس بشار الأسد شعبياً، وما إذا كان لا يزال ممكناً الحديث عن جسم شعبي للائتلاف المعارض يعبر عنه حجم تواجد بين النازحين في لبنان والأردن وتركيا، ولا قيمة لأي معيار آخر طالما أنه أثبت أن وجوده العسكري في داخل سورية هو مجرد واجهة لتشكيلات «القاعدة».

توصلت الحكومة اللبنانية إلى تقاسم صلاحيات رئيس الجمهورية في ما يخص حق التوقيع، وهو حق يناله رئيس الحكومة إلى جانب رئيس الجمهورية في كل التوقيع، فلم يكن ثمة حاجة للتأكيد على حقه بالتوقيع، بل كان الإصرار على هذا التوقيع لجعله مزدوجاً تكرساً لتولي رئيس الحكومة المعنوية لرئيس الجمهورية، فيضيف توقيعاً إلى توقيع مرة ثانية، كما فعل الرئيس فؤاد السنورة بحكومته البتراء التي استولت على صلاحيات رئيس الجمهورية بعد نهاية ولاية الرئيس إميل لحود، ما استدعى رفض الرئيس نبيه بري استقبال كل ما كان من ضمنها بصيغة مشاريع قوانين مرسلة للمجلس، بصفتها مراسيم غير شرعية، واستدرك التوقيع هذه المرة بإضافة توقيع الوزراء لتوقيع رئيس الحكومة، خصوصاً ما يحتاج إقراره إلى ثلثي مجلس الوزراء.



الرئيس الأسد والسيدة عقيلته خلال الإذلاء بصوتيهما في حي المالكي

## اجتماع عسكري للدول السبع ليل الجمعة الماضي

## بحث الوضع الميداني للمعارضة السورية

باريس - نضال حمادة

علمت «البناء» من مصادر عربية في العاصمة الفرنسية باريس أن مدينة اسطنبول في تركيا شهدت ليل الجمعة الماضي اجتماعاً عسكرياً دولياً على مستوى ضباط ارتباط، في سفارات دول داعمة الجماعات المسلحة في سورية، لبحث الوضع الميداني للمعارضة السورية.

وقالت مصادر معارضة إن سبع دول شاركت في هذا الاجتماع (أميركا، فرنسا، بريطانيا،

## السياسي رئيساً لمصر بـ 96 في المئة؛ حان وقت العمل

أعلن المستشار أنور العاصي، رئيس اللجنة العليا للانتخابات في مصر، مساء أمس، فوز المشير عبدالفتاح السيسي، بالانتخابات الرئاسية، التي أجريت على مدار 3 أيام في 26 و27 و28 أيار الماضي بحصوله على 96 في المئة من أصوات الناخبين.

وأكد المستشار أنور العاصي خلال مؤتمر إعلان نتيجة الانتخابات الرئاسية، فوز المشير عبدالفتاح السيسي، بعد حصوله على 23 مليوناً و780 ألفاً و104 ناخبين، بنسبة 96.91 في المئة من إجمالي الأصوات الصحيحة.

وأضاف العاصي أن المرشح الرئاسي السابق، حمدين صباحي، حصل على 740 ألفاً و304 أصوات بنسبة 3.05 في المئة

## زيارة «رئاسية» لكيري إلى بيروت منسقة سعودياً

## مرشح من 14 لا يرفضه حزب الله... أو قهوجي

يوسف المصري - خاص

كانت «البناء» أكدت قبل أيام نقلاً عن مصادر مطلعة أن زيارة السفير الأميركي ديفيد هل الشهر الماضي إلى السعودية أنتجت رؤية أولية حول مواصفات الرئيس العتيد، ومقادها رئيس من 14 آثار لا يستغنى الحد الأدنى من الاستقرار في البلد، ويحظى بالتأييد بموافقة حزب الله عليه.

والسؤال الذي ساد أمس أوساط سفارات عربية وعربية مهمة بعد تبليغ خبر اعتزام

## البحرين: 315 سنة سجنًا لمعارضين في يوم واحد

قالت جمعية الوفاق المعارضة، إن «محكمة بحرينية أصدرت، أحكاماً بسجن 21 مواطناً معارضاً في قضية ذات خلفية سياسية بـ 15 سنة لكل منهم».

ونقل «صوت الغمامة» عن الوفاق توضيحاً أن هذه الأحكام تأتي ضمن حزمة الأحكام السياسية الانتقامية الفائلة التي تصدرها محاكم النظام ضد المواطنين، في حين تصدر أحكاماً بالحبس ومخففة للقتل والمنتهكين لحقوق الإنسان».

وأشارت إلى أن ذلك «باتي بعد أيام من وصف منظمة هيومن رايتس ووتش للقضاء في البحرين على أنه نظام للظلم، فيما أكدت فيه بأن المحاكم تلعب دوراً أساسياً في مساندة النظام السياسي القمعي للغاية في البحرين عبر الأحكام المتكررة على المتظاهرين